يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



١٥ كانون الاول ١٩٦١
٧ رجب ١٣٨١
العدد ٦٣ السنة الثامنة عشرة
8 טבת 5722
15 . 12. 1961
No. 63 Vol. XVIII

אל־אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) Al-Ittihad

لجنة نزع السلاح تألفت من ١٨ دولة

نيويورك ـ صرح ادلاي ستيفنسون مندوب الولايات المتحدة ان حكومته مستعدة لاستئناف المفاوضات لنزع السلاح في جنيف حالما تستعد الدول الاعضاء في لجنة نزع السلاح لذلك ...

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على تقديم مشروع قرار موحد الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يدعو الى تاليف لجنة لوضع اتفاق لنزع السلاح العام تتألف من ١٨ دولة اي من لجنة العشرة القديمة التي تألفت من مندوبي الدول الاشتراكية والدول الغربية بالتساوي، يضاف اليها مندوبو الهند وبورما والجمهورية العربية المتحدة واثيوبيا ونيجيريا والبرازيل والمكسيك والسويد.

وستبحث اللجنة قضية الاتفاق على نزع السلاح وفق مبادىء اتفق عليها مندوبا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ايلول الماضي ...

قضية اللاجئين بين مشروعين الواحد امريكي والثاني يسير في فلك الاستعمار

المشروع الامريكي يبقى القضية فى اطار الاستعمار .. الدول العربيةلم تقدم اى مشروع قرار بشأن القضية الفلسطينية .

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ النقاش حول مشكلة اللاجئين في اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة لم ينته بعد والصحف تقول ان لائحة الراغبين في المساهمة في النقاش تحتوي على عشرات الاسماء.

ومع هذا فالاتجاهات العامة اصبحت واضحه.

وهي واضحة من مشروعي القرارين اللذين طرحا على جدول الابحاث.

● اما المشروع الاول فقد تقدمت به ١٥ دولة افريقيه (من الدول المتعاونه مع فرنسا) واسيوية لاتينيه (عادة تدور في فلك الاستعمار الامريكي) .. ويدعو الدول العربيه واسرائيل الى التفاوض مباشرة ـ بمساعدة لجنة التوفيق اذا ارادت ذلك ـ لايجاد حل يقبله الطرفان وينهي النزاع بينهما على جميع المشاكل بما فيها مشكلة اللاجئين.

● بينما تقدمت الولايات المتحدة بالمشروع الثاني، ويدعو لجنة التوفيق الفلسطينيه (التي تتألف من مندوبي الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا) الى مضاعفة جهودها لاعادة اللاجئين الى وطنهم او التعويض عليهم .. كذلك ينص المشروع على الطلب من لجنة التوفيق تقييم أملاك اللاجئين غير المنقوله التي تركها اللاجئون في ١٥ أيار ١٩٤٨ .. والانتهاء من ذلك في الاول من ايلول القادم.

وفي صياغة المشروع اهتمت الولايات المتحدة ان تعرب عن الاسف لان قرارات الامم المتحدة عامي ٤٨ و ١٩٥١ بشأن عودة اللاجئين او التعويض عليهم لم تنفذ ومن ثم تدعو الدول الاعضاء المزيادة تبرعاتها لوكالة غوث اللاجئين.

وتقول الانباء ان الدول العربيه ستحاول تعديل المشروع الامريكي بازالة الاشارة الى قرار الامم المتحدة لعام ١٩٥١ لان ذلك القرار ينص على إعادة اللاجئين الى وطنهم او إعادة توطينهم خارجه.

الارتفاع بالقضية الى مستوى حق تقرير المصير لم يتحقق

وحتى الان لم تقدم الدول العربيه او اي منها اي مشروع قرار بهذا الشأن.

وهذا يدعو الى الاستغراب خصوصاً وان الصحف العربيه هللت وكبرت لاتفاق الدول العربيه على الارتفاع بقضية اللاجئين من «مستوى الغوث والمؤن الى قضية وطن سلب وشعب شرد» (الاتحاد ٢٤/١١/٦١).

وخلال بحث قضية المستعمرات تكلم مندوب الاردن عن قضية فلسطين وقال ان الشعب العربي الفلسطيني حرم من ممارسة حق تقرير المصير ..

والامر الوحيد العيني الذي تقدمت به وفود الدول العربيه او على الاصح وفد العربية السعوديه كان اقتراح تعيين قيم على أملاك اللاجئين في فلسطين وتوسيع لجنة التوفيق الفلسطينيه.

وخلال المناقشة رفضت الوفود العربيه مشروع قرار الدول الخمسة عشر وقال احمد الشقيري، مندوب العربية السعوديه، ان اي قرار يدعو الى المفاوضات لا فائدة منه.

اما صبري الخولي مندوب الجمهورية العربية المتحدة فقد اتهم اسرائيل بمحاولة

(البقية على صفحه ٤ عمود ٥)

قلص العراق مناطق شركات النفط العامله فى اراضيه

بغداد ـ اصدرت الحكومة العراقية قانونا حددت فيه مساحات امتيازات شركات النفط الاجنبية فأصبحت تلك المساحات مقصورة على المناطق التي تستغلها فعلا تلك الشركات الان.

ويطالب القانون الشركات بتقديم المعلومات الجيولوجيه عن المساحات التي كانت في امتيازها، خلال ثلاثة اشهر، والا تكون ملزمة بدفع الخسائر الى الحكومة العراقيه.

وحسب القانون الجديد تكون مساحة ٧٤٧ كيلو متراً مربعاً امتياز شركة بترول العراق و١٢٨ كيلومتراً مربعاً امتياز شركة نفط البصرة و٤٥ كيلومتراً مربعاً امتياز شركة نفط الموصل.

ويقول القانون ان هذه المساحات توفر للشركات مناطق كافية لنشاطها، ومن الممكن تخصيص مناطق جديدة اذا اقتضت الضرورة ذلك.

ويفسر القانون اسباب اتخاذ الحكومة العراقيه هذا الاجراء فيقول ان الحكومة العراقيه تريد المحافظة على حقوق الشعب وقد انتهجت هذا السبيل بعد مفاوضات عقيمة استمرت ثلاث سنوات هدفت منها الحكومة العراقيه إزالة الحيف الواقع بشعبها من اتفاقات النفط غير العادله.

وفي هذه المفاوضات طالبت العراق بزيادة عائداتها في النفط وبالاشتراك في رأس مال الشركات بما لا يقل عن عشرين في المئه.

الشركات لا تعترف

وعلى أثر صدور هذا القانون الذي مهد له عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء خلال الاسابيع القليلة بقوله انه سيكون ضربة للمستعمرين .. على أثر صدوره أعلنت شركات النفط الثلاث انها تتمسك بامتيازاتها القديمة ولا تعترف بتغيير الوضع الراهن بجريه طرف واحد. فكل تغيير يجب ان يتم عن طريق المفاوضات !!!

النائب العام يطلب: الموت لايخمان

اليوم، الجمعة، تصدر المحكمة حكمها على الجزار النازي

القدس ـ لمندوب الاتحاد ـ اليوم، الجمعة، تصدر المحكمة المركزية الخاصة حكمها على الجزار النازي ايخمان .. النائب العام هاوزنر، طلب الحكم عليه بالموت وقال: ان من اشتغل الاشهر والسنوات في اعمال الابادة الشيطانية وكان في مركز هذه العملية الدموية فالحكم عليه واحد لا غير. واضاف: والنازية لم تختف كلها من العالم وحاملو لوائها ما زالوا يعيشون بل لقد ازدادوا مؤخراً ببعض المصابين بهذا الداء. وهم يريدون ان يثيروا من جديد موجة من العنصرية الشيطانية. والحكم على ايخمان بالموت سيكون تحذيراً وانذاراً بان الذي يقترف أعمالا مثل أيخمان لن يفر من يد العدالة وسينزل به أشد العقاب.

الله الذي لم يعرفه ايخمان !!

ووقف محامي ايخمان، سرفيتوس، فالقى خطاب دفاعه عن الجزار النازي. وكانت كلمته ذات نغمة نازيه مفضوحة. قال ان الحكم على ايخمان ان يكون له اي اثر من ناحية التحذير والتثقيف، وزعم سرفيتوس ان النازيه قضي عليها تماماً وان افكارها قد اختفت .. ووصف سرفيتوس ايخمان بـ «الضحيه» التي تعاقب على «جرائم فترة معينه» وادعى ان ما حدث لايخمان وللشعب الالماني يمكن ان يحدث لاي انسان آخر ولاي شعب آخر.

ومرة أخرى عاد سرفيتوس الى الادعاء بان محاكمة ايخمان امام محكمة اسرائيليه هو «مخالف لمحاكمات الشعوب» وان حكومة بون تنكرت للامر مع انه كان عليها ان تطالب بتسليم ايخمان اليها، ثم طلب ان لا تحكم المحكمه على موكله بالموت وترك اصدار الحكم العادل الى الله ..

ايخمان: متأسف !

ثم أعطيت الكلمه الى الجزار ايخمان ليقول كلمة الخبرة قبل إصدار الحكم، فقال، ان امله في ان يصدر حكم عادل بحقه قد خاب .. واضاف انه كان يود ان يعتذر للشعب اليهودي ولكن حيال تفاصيل قرار التجريم فان الامر سيبدو مراءاة. وادعى ايخمان انه ضحية لنتائج خاطئة وانه يحاكم على اعمال اقترفها آخرون وقال انه استخلص نتيجة هي ان عليه ان يتحمل مصيره. وذكر ان كل جريمته هي في «الاذعان للاوامر» وانهم الحكام الذين اساءوا استغلال اذعانه. اما فيما يتعلق بقضية رفض تنفيذ الاوامر فقال ايخمان ان ذلك لم يكن ممكناً.

ثم ذكر ايخمان في كلمته قضية اختطافه وقال انه تعرض لهجوم في بوينس ايرس ثم «قيدوني بالسرير لمدة أسبوع ثم قادوني بعد ان لقحت بخدر الى المطار فاسرائيل».

وبعد هذا اعلن رئيس المحكمة ان الحكم سيصدر يوم الجمعة، اليوم، في الساعة التاسعة صباحاً.

قرار التجريم

وكانت المحكمة خلال الايام التي سبقت قد جرمت ايخمان ببنود الاتهام الخمسة عشر ودحضت نظرية الدفاع القائلة ان ايخمان كان «برغياً» صغيراً نفذ اوامر اصحاب الامر. لقد وجدت المحكمة ان ايخمان كان رجلاذا ارادة مستقلة وهو من واضعي خطة الحل الاخير الذي هدف الى القضاء على اليهود باجمعهم ..

وقد كان قرار التجريم شاملا تعرض لتفاصيل لائحة الاتهام بنداً بنداً ووجد ايخمان مسؤولا عنها .. ولم يبرأه الا من بعض الامور من مثل منع الحبل في غيتو كوفنو.

٥٠ دولة آسيوية وأفريقية تطالب باستمرار العمليات في كاتنغا حتى يتم توحيد الكونغو

الاتحاد السوفياتى يطالب بأن تشرف اللجنة الاستشارية على العمليات .. ازدياد التناقض الاستعمارى في حلف الاطلسى حول الكونغو .

نيويورك ـ أصدرت خمسون دولة من دول آسيا وافريقيا بيانا قالت فيه: ينبغي ان تستمر عمليات الامم المتحدة في كاتنغا حتى يتم تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بشأن توحيد البلاد واقصاء العناصر المرتزقة العاملة في كاتنغا

كذلك أعربت هذه الدول عن اسفها لان بعض الدول وبينها من يحتل مركزاً دائماً في مجلس الامن لم تتعاون مع الامم المتحدة في نشاطها الاخير في الكونغو.

وفي الوقت ذاته اصدرت حكومة غانا بياناً قالت فيه انها لا تحبذ وقف اطلاق النار في كاتنغا حتى يتم اقصاء آخر شخص من المرتزقه في كاتنغا وتحل الحكومة الصوريه في تلك المقاطعه.

وقد صدر هذان البيانان في اعقاب نداء بريطانيا بوقف القتال في كاتنغا وهذا النداء تسلمه أوثانت سكرتير عام الامم المتحده واعلن اثر ذلك انه احاله الى اللجنة الاستشاريه التي ستبحثه غداً.

وقالت بريطانيا في ندائها ان الامم المتحدة لا تستطيع فرض حلولها بالقوة ولذلك هي تدعو الى وقف القتال في كاتنغا فوراً. واذا ما تحقق وقف القتال فستعمل بريطانيا على «تشجيع اجتماع» يعقد بين تشومبه زعيم الانفصاليين الخونة في كاتنغا ورئيس وزراء الكونغو أدولا لتسويه الخلافات بين الحكومة المركزيه ومقاطعة كاتنغا!!

ويقول مراسل الاذاعة البريطانيه ان النداء البريطاني لم يحصل الا على القليل من التاييد في هيئة الامم المتحدة. وقال ان السكرتير العام الموقت أوثانت قال انه لن يتخذ اي اجراء سريع بشأن نداء بريطانيا .. وانه ابلغها بان الامم المتحدة لم تعد بحاجة الى القنابل التي كانت قد طلبتها من بريطانيا.

الاتحاد السوفياتي يطلب اخضاع العمليات في كاتنغا للجنة الاستشارية

وفي الوقت ذاته طلب الاتحاد السوفياتي، الذي كان قد ايد في مجلس الامن قراراً يدعو الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات لابعاد المرتزقه من كاتنغا والعمل على وضع حد لانفصال تلك المقاطعه، .. طلب ان تخضع العمليات العسكريه في كاتنغا لاشراف اللجنة الاستشاريه.

ازدياد التناقضات الاستعمارية

هذا وقد أدت التطورات الاخيرة في كاتنغا إلى تشديد التناقضات الاستعماريه بين الولايات المتحدة من ناحية وبريطانيا وفرنسا والبلجيك من ناحية أخرى.

وتقول الانباء ان اجتماع مجلس وزراء الحلف الاطلسي شهد اصطداماً حاداً حول الكونغو لوزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والبلجيك، انتقدوا بشدة اعمال الامم المتحدة في الكونغو .. بينما دافع عنها وزير الخارجيه الامريكي وقال انها دفاعيه.

ومن الواضح ان بريطانيا وفرنسا والبلجيك ترى خطراً يهدد مصالحها في كاتنغا نتيجة عمليات الامم المتحدة فشركاتها تنهب ثروة كاتنغا الهائله ونظام تشومبه هو افضل نظام لاستمرار هذا النهب.

وجدير بالذكر ان الولايات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

الولايات المتحدة تتستر على مجرم حرب

موسكو ـ في مذكرة بعث بها الى الولايات المتحدة طالب الاتحاد السوفياتي حكومة الولايات المتحدة بتسليمه الجنرال ادولف هويزنغر رئيس لجنة حلف الاطلسي العسكرية لمحاكمته على جرائم ضد الانسانية والسلام التي ارتكبها أثناء الحرب العالمية الثانية.

وقالت المذكرة ان اتهام هويزنغر يقوم على وثائق الجيش النازي ونتائج لجنة تحقيق سوفياتية دققت في جرائم النازيين.

وقالت ان الجنرال النازي نظم حملات انتقامية دموية ضد المدنيين في الاتحاد السوفياتي اثر فشل محاولة اغتيال هتلر في ٢٠ تموز ١٩٤٤ ..

وقد زعمت الحكومة الامريكية ان الاتهام السوفياتي ليس اكثر من دعاية ...

كذلك نفت الحكومة الالمانية صحة الاتهام.

وكان من الطبيعي ان تدافع الحكومتان عن الجنرال النازي فهو رئيس لجنة حلف الاطلسي العسكرية.

مصرع عاملين

طبريا ـ عاملان فقدا حياتهما حين انهالت الصخور عليهما وهما يعملان في نفق لنقل المياه في الطابغة (بالقرب من طبريا). وقد وقعت الحادثة بعد تفجير في النفق احدث تصدعاً في الصخر.

ناظم القدسي رئيس جمهورية سوريا

دمشق ـ تم انتخاب الدكتور ناظم القدسي من زعماء حزب الشعب رئيساً للجمهورية العربية السورية باصوات ١٥٣ نائباً من بين ١٧٢ نائباً.

وقد انسحب من أمركة انتخابات الرياسة قبل التصويت خالد العظم الذي كان ينافس القدسي اثر اجتماع عقده مع عدد من النواب، وصرح خالد العظم بعد ذلك انه سحب ترشيح نفسه حتى يتحقق توحيد الجهود وقد قرر ان يمنح الدكتور ناظم القدسي صوته.

وناظم القدسي سياسي سوري قديم شغل منصب رئيس الوزراء وترأس المجلس النيابي اربع مرات واعتزل السياسة ابان الوحدة مركزاً جهوده في الميدان الاقتصادي حين شغل منصب رئيس بنك العالم العربي ..

وحزب الشعب عرف بسياسته المهادنة للغرب وقد كان دائماً يعتمد على البرجوازيين التجاريين واصحاب الاراضي الكبيرة. أما مصدر قوته الرئيسيه فكان في حلب.

الكزبري رئيساً للمجلس التشريعي

وقبل ذلك انتخب المجلس مأمون الكزبري رئيساً له باكثرية ١١٤ صوتاً جلها من العناصر اليمينية المحافظه ونواب حزب الشعب.

الكنيست تشهد جلسة صاخبة جدا يقر فيها تمديد قانون مناطق الامن

تحريض المباي والحيروت على العرب يصطدم برد حازم من الشيوعيين

«الخرسان» الاربعة كعادتهم لا يتكلمون. والمبام «انتقد» القانون ثم امتنع عن التصويت، وبرس يقول: كيبوتس برعم المباي هو الذي يرفض اعادة اراضيه الى أصحابها، نائب بن غوريون يريد ان يحمي العروبة من .. الشيوعية !

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي كانت صاخبة جداً. وبحث الموضوع الهام المطروح على جدول الاعمال ـ «قانون مناطق الامن» ـ كان حامياً. والنواب الشيوعيون لم يتركوا التحريض على العرب وعلى الشيوعية يمر دون رد. وصرخات المباي والحيروت المحمومة اصطدمت باجوبة حاسمة من اعضاء الكتلة الشيوعية. وفي هذا البحث، وفي هتافات المقاطعة الحادة، لم يسمع صوت نواب المباي «العرب» ابداً، كأن القضية التي يجري البحث فيها لا تهم عشرات الوف الناس الذين ابتزوا اصواتهم. ونواب المبام الذين «انتقدوا» القانون في البحث امتنعوا عن التصويت. وهكذا باصوات كتل الائتلاف والمعارضة، وضد اصوات النواب الشيوعيين وحدهم، اقر الاقتراح الذي يمدد سنة اخرى العمل بقانون «مناطق الامن» وفي النقاش حرض نائب وزير الدفاع برس، على جريدة الاتحاد فأوقفه النواب الشيوعيون عند حده.

قال النائب الشيوعي، موشه سنيه، قانون «مناطق الامن» هو، عملياً، اداة أخرى بجانب الحكم العسكري لانتهاج سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب اراضي الاهلين العرب، فبموجب هذا القانون سلب سكان قرى باكملها من بيوتهم واراضيهم مثل الغابسيه وكفر برعم واقرت وغيرها.

واستطرد النائب الشيوعي يقول، وثمة علاقة واقعيه، ان لم تكن قضائيه، بين الحكم العسكري ومناطق الامن. فلو ألغي الحكم العسكري، لو ألغيت سياسة التمييز والاضطهاد المتبعه مع السكان العرب لامكن اذ ذاك البحث في «مناطق الامن» من وجهة نظر متطلبات الامن الحقيقيه. ولكن قانون «مناطق الامن» يُستغل لا لمصلحة امن سكان كل تلك المناطق بل لسلب امنهم ومعيشتهم وحقهم في اراضي آبائهم. ان كتلتنا الشيوعيه ستصوت ضد تمديد العمل بهذا القانون.

أرغوب المباي يبرر السلب

وما ان انتهى النائب الشيوعي موشه سنيه من كلمته حتى طلب المباي ارغوب، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، حق الكلام .. للرد على الرفيق سنيه.

فزعم ارغوب ان «لا علاقه بين الحكم العسكري ومناطق الامن» وبرر سلب اراضي السكان العرب في قرى معينه بـ «الضرورة الحربيه» اثناء القتال، وقال بتبجح اثار الضحك ان ثمة «اهتماماً جدياً» بالسكان الذين طردوا من قراهم مع ان هذا «الاهتمام لم تكن له نتائج حتى الان» ..

وهنا حاول ارغوب المباي «اقناع» النائب الشيوعي سنيه بان تنفيذ قانون «مناطق الامن» خاضع لمراقبة برلمانية دائمة من لجنة الخارجيه والامن.

سنيه ـ مقاطعاً ـ ولكن هذه، بالنسبة لي، ليست مرجعاً ..

ارغوب ـ المباي ـ انك لم تحظ بالجلوس في هذه اللجنه واامل بانك ان تجلس فيها ابداً ..

سنيه ـ للجنتكم هذه ليس هناك اي قيمة وهي تسمى لجنة الخارجية والامن لانها خارج نطاق حدود الامن (ضحك في القاعة).

ارغوب ـ انتم لستم مكاناً للثقة فأنتم تنهمكون في التحريض العنصري.

سنيه ـ انتم تطلقون النار على الشباب العرب ثم تتحدث انت عن التحريض !!

وأسقط في يد النائب المباي ..

تحريض فاشيستي

وجاء دور الحيروت، وتكلم نائبه لاندو الذي بدا كلامه بانه يأمل بان يلغى الحكم العسكري قريباً، وبتأييد تمديد قانون مناطق الامن، ثم .. ثم اخذ يتحدث عن .. الاتحاد السوفياتي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

انتخابات مؤتمر القوى الشعبية

القاهرة ـ قالت الاهرام ان انتخابات مؤتمر القوى الشعبية ستجري في الاسبوع الاول من كانون الثاني سنة ١٩٦٢.

هذا وقد قاربت اللجنة التحضيرية التي بدأت عملها في القاهرة في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦١، الانتهاء من عملها وهي تبحث الان قضية تمثيل مختلف العناصر في المؤتمر.

(اقرأ تعقيب الاتحاد على الصفحة الرابعة تحت عنوان العالم العربي).

ناعمة

سيف الدين الزعبي «الرئيس المباي لبلدية الناصرة رجع (بالسلامة!) من جولة في الشرق الاقصى رافقه فيها زميله رئيس بلدية تل ابيب، الزعيم المباي نمير.

وهذا الركن، «دبابيس»، قد عالج رحلة نمير — الزعبي عند بدئها. ولم يكن هذا الركن لينطق عن هوى حينما شرح أهداف اختيار سيف الدين المباي لهذه الجولة في هذا الوقت بالضبط.

ولكن ذلك كان مجرد «استباق للحوادث»، فلم يكن الزعبي قد تكلم بعد. ومن الناس من يسكت دهراً وينطق كفراً.

ولم يمض كبير وقت حتى أوردت الانباء اقوال سيف الدين الزعبي في جولته عن العرب الاسرائيليين الذين يتمتعون بالدمقراطية والحرية والمساواة والاخاء وكأنهم يعيشون في الايام الاولى للثورة الفرنسية!

وعاد سيف المباي الى «غمده» - الى البلاد.

ونشرت جريدة «اليوم» تصريحات القاها عند عودته قال فيها ان رحلته «كانت موفقة جداً» وانه لم «يحدث خلالها سوى حادث واحد حينما سأل الصحفيون عن اللاجئين العرب».

الامر المؤكد ان الرحلة «كانت موفقة جداً» لا من وجهة نظر الجماهير العربية، ولا من وجهة نظر مصالحها وحقوقها المداسة والمسلوبة. وانما من وجهة نظر الذين يضطهدون الجماهير العربية ويدوسون مصالحها ويتنكرون لحقوقها ثم ينتدبون «الحطة والعقال» في رحلات وجولات تزعم ان عرب اسرائيل يعيشون في جنات عدن ولا ينقصهم شيء.

وكان طبيعياً ان يسأل الصحفيون سيف الدين عن قضية اللاجئين العرب.. فهذه القضية الحادة يجري بحثها الان في هيئة الامم المتحدة.

ولكن ايها القارىء من الذي رد على سؤال الصحفيين هذا؟ انه ليس سيف الدين وانما زميله نمير!!

هناك امور لا يؤمن المباي حتى لأوثق اجرائه بالحديث عنها. وبدوان نمير خشي حدوث «زلة لسان» من سيف الدين الزعبي تخرب الطابق، ولهذا وقف يجيب على سؤال الصحفيين ترافقه ابتسامات سيف المباي وهزات رأسه دليلا على الموافقة.

ولن تكون اقوال نمير غير اقوال بيرس وديان واهكول وزعيم الحركة [illegible] بن غوريون، وهي [illegible] قلت مات وان [illegible] في السوحة الى وطنهم هي بمثابة «ارجاع عجلة التاريخ الى ورائه».

في هذه الرحلة، كما في الرحلة السابقة، كان رئيس بلدية الناصرة سيفاً في يد المباي يطعن به حقوق الشعب العربي ومطالبه.

محمد خاص

قرارات الجلسة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أ — البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي

اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن تأييدها الحماسي للبرنامج الثالث للحزب الشيوعي السوفياتي - البرنامج الواقعي والاول من نوعه في تاريخ الانسانيه لبناء مجتمع شيوعي في عصرنا على الارض يكون كل شيء فيه لخدمة الانسان ولمصلحة الانسان ويحقق فيه مبدأ «من كل إنسان حسب قدرته ولكل إنسان حسب حاجته» ويسود فيه العمل والخير والمساواة والحريه والسلام والاخوة والسعادة لكل أبناء المجتمع.

وتعلن اللجنة المركزيه ان برنامج بناء الشيوعيه في هذا الجيل من الناس السوفياتيين الذي يؤلف تطوراً خلاقاً رائعاً للنظرية الماركسيه - اللينينيه، يتجاوز في أهميته حدود الاتحاد السوفياتي. فتحقيق برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي سيساعد على تقوي وتعاظم كل اقطار الاشتراكيه وعلى تقدمها نحو الشيوعيه، وسيزيد، زيادة لا تقدر، تفوق وأفضلية النظام الاشتراكي العالمي على النظام الرأسمالي، والتفوق والافضلية الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلميه - الفنية والاجتماعيه للنظام الاشتراكي العالمي ستضمن توطد السلام العالمي وتقوي ساعد الشعوب المتحررة من النير الاستعماري والمتطلعة نحو تحررها القومي الكامل، وتدفع، إلى امام، نضال الطبقة العامله وكل العاملين في الاقطار التي يحكمها راس المال من اجل الدمقراطية والاشتراكيه.

واللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي، تحية اخويه، الحزب الشيوعي السوفياتي على إقرار برنامج بناء الشيوعيه وتتمنى للشعب السوفياتي نجاحاً تاماً في تنفيذه لمصلحة عاملي كل الاقطار ولمصلحة الانسانية جمعاء.

ب — النضال من أجل السلام في العالم كله

ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن تضامنها دون تحفظ مع بيان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي الذي قدم للمؤتمر الثاني والعشرين في محاضرة السكرتير الاول الرفيق خروشتشوف.

واللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تثني على سياسة السلام اللينينيه للحزب الشيوعي السوفياتي وللحكومة السوفياتيه وللشعب السوفياتي. فمع التحول الذي طرأ على توازن القوى العالميه والذي يتغير باستمرار لمصلحة قوى السلام والاشتراكيه ولمضرة قوى الاستعمار والحروب، تتعاظم ممكنات منع الحرب، ونزع السلاح التام العام، وضمان التعايش السلمي. والمؤتمر الثاني والعشرون اسهم إسهاماً عظيماً في تحقيق هذه الامكانيه وفي صون السلام وتوطيده وفي إفشال خطر الحرب الذي يهدد الانسانيه ما دام الاستعمار موجوداً. فحيال التهديدات الحربيه الصادرة من العناصر المعتدية المتطرفه في حلف الاطلنطي، وحيال مؤامرات حرب الانتقام التي تحوكها العسكرية الالمانيه النازيه الحاكمة في المانيا الغربيه، كانت ضرورية الخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفياتي لتشديد طاقة دفاعه وتقوية تفوقه العسكري من أجل ضمان امن الشعوب التي تبني الاشتراكيه والشيوعيه ومن أجل ضمان أمن الشعوب التي تخلصت منها النير الاستعماري، وضمان أمن كل الشعوب المحبة للسلام، وضد خطر العدوان الاستعماري، ومن أجل تحذير دعاة الحرب النوويه ومن أجل إنقاذ السلام العالمي.

واللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن تأييدها التام للمقترحات السوفياتيه لاطفاء مواقد الحرب في المانيا من طريق عقد معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين تتضمن أيضاً تسوية لقضية برلين الغربيه، ولنزع السلاح التام الشامل تحت مراقبة عالمية شديدة، وضمن ذلك حظر التجارب النوويه حظراً قاطعاً وتسوية كل القضايا التي تسبب توتراً دولياً من طريق المفاوضات والاتفاق المتبادل.

ج — تصفية نتائج تقديس الشخصية

ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتماثل تماثلا تاماً مع القرار الجريء للحزب الشيوعي السوفياتي، القرار الذي عبر عنه في المؤتمر الثاني والعشرين لتصفية المظاهر الضارة والنتائج الخطيرة التي رافقت شخصية ستالين تصفية تامة نهائيه، ولضمان عدم امكان عودتها في المستقبل.

فتقديس الشخصيه، الغريب من اساسه عن الماركسيه - اللينينيه، والمرتبط بخرق الدمقراطيه الاشتراكيه وبخرق الدستور الاشتراكي وبخرق الانسانيه الاشتراكية قد سبب اضراراً جسيمه للاتحاد السوفياتي ولاقطار اشتراكيه أخرى وللحركة الشيوعيه كلها. ومقابل هذا فان النضال الشديد لتصفية تقديس الشخصيه ونتائجه، النضال الذي بدىء به عشية المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، قد ادى الى تعاظم الاندفاع الخلاق لجماهير الشعب في الاتحاد السوفياتي والى تقدم الدمقراطيه السوفياتيه والى نجاحات رائعة في كل نواحي الحياة الاقتصادية والثقافيه في الاتحاد السوفياتي، والى تصاعد قيمته ونفوذه العالميين.

ان الانتقال من الاشتراكيه الى الشيوعيه في الاتحاد السوفياتي المرتبط بانهاء الدور الداخلي للديكتاتوريه وبتطور الدوله السوفياتيه الى دوله دمقراطيه شعبيه - ان هذا الانتقال يستلزم التعاون النشيط التام بين كل ابناء المجتمع السوفياتي في بناء الاقتصاد الشيوعي والثقافة الشيوعيه والشخصية الشيوعيه للانسان، انه يستلزم توسيع وتعميق الدمقراطيه الاشتراكيه والقانونيه الاشتراكيه والاخلاق الشيوعيه. ومن هنا لا يمكن الانتقال من الاشتراكيه الى الشيوعيه دون شجب الاخطاء التي وقعت في فترة تقديس شخصية ستالين ودون قلع جذورها وسد منابعها.

ولهذا فاللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي متضامنه في شجب واستنكار كتلة مولوتوف - مالنكوف - كاغانوفتش التي حاولت من طريق التكتل المعادي للحزب ان تنتهك الخط العام الذي اتخذه المؤتمر العشرون وذلك بالجمود العقائدي وعدم رؤية التغييرات في الواقع السوفياتي والعالمي وبعدم الثقه في الامكانيه التاريخيه لمنع حرب عالميه والتقدم مسيرة الثورة الاشتراكيه في اوضاع التعايش السلمي وبدون حرب اهليه، وبالتمسك بالاساليب الفاسدة من ايام تقديس الشخصيه. ان شجب هؤلاء الزعماء السابقين المزوايين ليس سوى ظاهرة لتوطيد الخط العام المبارك والمثمر الذي صاغه المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي.

ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن ان المظاهر السلبية والجزائية لم تنبع من ماهية النظام الاشتراكي ولا من ماهية الديكتاتورية البروليتارية، بل انها كانت تتعارض تعارضاً صارخاً مع هذه الماهيه. فهذه المظاهر مع كل ما فيها من اضرار لم تغير طابع تاريخ المجتمع السوفياتي منذ أكتوبر العظيم وحتى المؤتمر العشرين - فترة بناء الاشتراكيه والانتصار على الهتلريه، ووضع الاسس لبناء الشيوعيه. وباصلاح الاخطاء تعاظم ويتعاظم الاندفاع الخلاق وازدادت وتزداد اجراءات وانتصارات الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعيه كلها.

ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنضم الى التنديد بالزعماء الالبان الذي اعلنه من على منصة المؤتمر الثاني والعشرين مندوبو المؤتمر وممثلو وفود الاحزاب الشقيقه. ان زعماء حزب العمل الالباني الذين يخرقون في بلادهم الدمقراطيه والقانونيه الاشتراكيه ويستمرون في تقديس الشخصيه قد وقفوا ضد تلخيصات المشاورات العالميه للاحزاب الشيوعيه والعماليه من سنة ١٩٦٠، وضد وحدة معسكر الاقطار الاشتراكيه وضد التضامن مع الاتحاد السوفياتي وضد مبادىء الاممية البروليتاريه.

واللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن رأيها بان الموقف الموحد الذي وقفته كل الاحزاب الماركسية اللينينيه ضد انحرافات واخطاء زعامة حزب العمل الالباني هو الطريق المضمون جداً لاعادة هذا الحزب الى الطريق المشترك لكل الحركة الشيوعيه العالميه. ولهذا فقد اثارت الاسف تعابير الحزب الشيوعي الصيني التي من شأنها ان تشجع الزعماء الالبان في طريقهم الخاطىء. فالمحافظه، محافظة دقيقة، على طهارة الماركسيه - اللينينيه وعلى مبادىء الاممية البروليتاريه وعلى التضامن مع الاتحاد السوفياتي، نظرياً وعملياً، هي الضمانة للوحدة الراسخه بين كل اقطار النظام الاشتراكي العالمي والحركة الشيوعيه العالميه.

د — نشاط وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الـ ٢٢

ان اللجنة المركز تقر نشاط وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر التاريخي لبناة الشيوعيه، والمدافعين عن السلام العالمي، وكذلك كلمة رئيس الوفد الرفيق صموئيل ميكونس التي تضمنت تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر.

واللجنة المركزيه تعرب عن كامل تقديرها للرفيقين صموئيل ميكونس وماير فلنر على قيامهما بمهمتها الحزبيه الهامه.

هـ — اشتداد النضال في اسرائيل ومهمات الحزب

ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر ان الحكومة الجديدة برئاسة بن غوريون مستمرة في طريقها القديم بل هي توثق، ارتباطها بالكتلة الاستعماريه العدوانيه لحلف الاطلنطي وخصوصاً بالعسكريه الالمانيه النازيه في بون. وهي تشجع هيجوبراس المال الاحتكاري على الطبقة العاملة والفئات الوسطى، وتثقل عبء الضرائب والغلاء على كاهل جماهير الشعب، وتعتدي على حرية النضال الطبقي للعاملين الذي يتعاظم باشتداد الاستغلال والضائقه، وهي تشدد سياسة الاضطهاد القومي على السكان العرب.

واللجنة المركزيه تعلن ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشدد نضاله العادل للسلام ولعدم الارتباط وللحياد والدفاع عن حقوق الشعب العامل ولضمان الحريات الدمقراطيه والغاء الحكم العسكري وللمساواة في الحقوق للسكان العرب. واللجنة المركزيه تدعو الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل الى ان تقدم ايديها الى معارك الحزب الشيوعي من اجل وحدة عماليه طبقيه وقوميه دمقراطيه من اجل نجاح النضال الوطني والدمقراطي لتغيير السياسة الاسرائيليه.

و — مشروع برنامج عن طريق اسرائيل للاشتراكية

وتقرر اللجنة المركزيه - وفقاً لقرارات المؤتمر - اعداد مشروع برنامج للحزب الشيوعي الاسرائيلي يحدد طريق اسرائيل الى الاشتراكيه، واعداد مشروع البرنامج سيعهد به الى لجنة خاصه وستقدم اللجنة المركزيه مشروع البرنامج هذا الى المؤتمر القادم الحزب للبحث فيه واقراره.

ز — الاعتداء على الحزب الشيوعي الامريكي

ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن شديد احتجاجها وسخطها على الرجعيه الاستعماريه الامريكيه لما قامت به من اعتبار الحزب الشيوعي الامريكي «وكالة اجنبيه» وذلك بقصد حرمان الحزب الشيوعي الامريكي من حرية النشاط والتفسير والنضال بين جماهير الشعب الامريكي.

ان هذا العمل الاجرامي الذي تقترفه الرجعية الحاكمه في امريكا لمظهر واحد من تعفن الدمقراطيه البرجوازيه وفسادها، ومظهر واحد من ازمة الرأسمالية، وأحد مظاهر الخوف الهيبى الذي يستحوذ على ارباب رؤوس الاموال الاحتكاريين وخدامهم من افكار السلام والدمقراطيه والتقدم التي تحملها الاحزاب الماركسيه - اللينينيه.

ان الحزب الشيوعي الامريكي ليس «وكالة اجنبيه» وانما هو الفرقة الامامية للطبقة العاملة الامريكية، الرافعه لواء السلام العالمي والدفاع عن الدمقراطيه والنضال الجريء ضد العنصريه ومن اجل المساواة في الحقوق للزنوج واليهود والاقليات الاخرى في امريكا.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث بتحيات التشجيع والتضامن للحزب الشقيق في امريكا وتعرب عن ثقتها ان التقاليد البطولية المجيدة للحزب الشيوعي الامريكي تصمد في هذا الامتحان وانها ستحرز رغم المطاردات النصر التاريخي وتقود الشعب الامريكي الى انتصار السلام والدمقراطية والاشتراكيه.

أنوار كاشفة على جوا

الانباء تقول ان الهند تريد استعادة جاوا «الجيب» الذي تحتله البرتغال.. وان قواتها تقف على قدم الاستعداد لتحقيق ذلك.. اما البرتغال فقد بدأت باجلاء النساء والاطفال عن جاوا لتفسح المجال امام القوات العسكريه البرتغاليه للقيام باعمالها بحريه.

وتضيف الانباء ان الهند بعثت بمذكرة الى مجلس الامن شكت فيها البرتغال بسبب سياستها الاستفزازيه.

ومحرر الاتحاد علي عاشور يلقي اليوم اضواء على هذه القضية.

بقلم علي عاشور

جوا مستعمرة برتغالية على ساحل الهند الغربي احتلتها البرتغال في القرن السادس عشر.

مساحتها حوالي ١٤٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٦٣٦ ألفاً من الهنود ويسكنها فقط ٥١٧ برتغالياً (عدا الجنود).

وهي كثيرة التلال وفيها بعض الجبال التي تصل الى ارتفاع ٤ آلاف قدم. وتوجد فيها عدة أنهار قصيرة ولكنها تصلح لسير السفن واكبر هذه الانهار نهرا ماندير وجواري.

وتهتم بالمصنوعات الزراعية مثل المنجة والموز وجوز الهند والنخيل والبهارات.

كما تهتم بصناعة الملح وقد اكتشف فيها المنغنيز في سنة ١٩٠٦.

واهم صادراتها: جوز الهند، السمك، البهارات، الملح ولب جوز الهند المجفف.

ولها ميناء جيد اضيف اليه مؤخراً مرسى للسفن. وهي تتصل بالهند بواسطة سكة حديد.

عاصمتها تدعى «بانجيم» واهم مدنها: دامار، ديو.

ويحكم جوا حاكم برتغالي يساعده مجلس عام وثلاثة مجالس اخرى تابعة.

الحريات العامة في المستعمرة مفقودة والاجتماعات والاحزاب ممنوعة.

وجوا هي آخر معقل للاستعمار في الهند. وقد اشتد فيها النضال ضد الحكم الاستعماري على نطاق واسع منذ سنة ١٩٥٤ - سنة ١٩٥٥.. وللقضاء على هذا النضال قام المستعمرون البرتغاليون بالمذابح والاعتقالات بالجملة.

وفي البلاد أربعة أحزاب هي: المؤتمر الوطني، حزب الحرية مجلس تحرير جوا، حزب جوا الشعبي. ولكن الاستعمار البرتغالي اضطر هذه الاحزاب الى العمل السري كما القى القبض على قادتها الذين لم يستطيعوا الهرب الى الهند.

ولكن هذه الاحزاب انتعشت بعد مدة قصيرة. واتفقت فيما بينها على العمل المشترك وأجرت الاتصال مع «اللجنة الوطنية الهندية لتحرير جوا» التي تأسست في كانون الاول سنة ١٩٦٠. ونظمت في حزيران سنة ١٩٦٠ «اسبوع جوا» في الهند تحت شعار تحرير جوا في سنة ١٩٦١.

وقد انتشرت في الهند حملة واسعة لجمع العتاد لقوات الانصار (أسس هذه القوات شخص وطني من جوا يدعى كرشنا بنديكر. كان قد القى عليه البرتغاليون القبض وحكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن ١٢ سنة مع الاشغال الشاقة وقد تمكن من الهرب الى الغابات والف فرق الانصار لمحاربة البرتغاليين ولكنه جرح بالقرب من العاصمة «بانجيم» جراحاً مميتة).

ففي كانون الثاني سنة ١٩٦١ اجتمع ممثلون عن المنظمات الوطنية في جاوا في ضواحي مدينة مومبكا وقرروا بدء النضال المسلح ضد الاستعمار. وألفوا لقيادة هذا النضال مجلساً حربياً من الفدائيين وأنشأوا في الحال عشرة معسكرات وقيادة عامة لتوحيد جميع المتطوعين في كتائب التحرير التي سميت حركة الانصار.

واول عمل حربي قامت به هذه الحركة هو مهاجمة الحراس البرتغاليين في «كيري» عند منتصف الليل في ٢٣ آذار وبعد ذلك بشهر قامت بهجوم آخر على الحراس البرتغاليين في «بتم» واستولت على مخزن للاسلحه. وقد

(البقيه على الصفحة ٣ عمود ٢)

زاوية الأدب

يحررها • محمود درويش

آخر كتاب لعبد الوهاب البياتي — كلمات لا تموت

موعدنا اليوم مع واحد من الشعراء المشردين، الذين حملوا صليب العذاب على اكتافهم من منفى الى منفى، وراحوا تحت هذا الصليب يحملون حب وطنهم ويوزعونه باناشيد ساخنة الى كل العالم..

ذنب هذا الشاعر انه يريد لبلاده أن تشرق عليها الشمس، ويريد لاطفاله غداً بلا حروب، ويريد لزوجته ان تنام مطمئنة على ابنائها..

شاعرنا من العراق، يعرفه كل قارىء للشعر الحديث، لا أقصد الحديث زمنياً فقط، بل شكلا ومضموناً.. وهو عبد الوهاب البياتي الذي أبعد عن العراق ابان حكم نوري السعيد واطرافه، وتشرد وليس معه إلا عقيدة لا تهدأ، وجذوة حب لا تنطفىء، وعيون زوجته واطفاله..

ومع شمس تموز، عاد الشاعر الى وطنه، عاد يحمل هذه الاغنيه:

الشمس في مدينتي تشرق.. والاجراس
تقرع للابطال..
فاستيقظي حبيبتي، فاننا احرار
كالنار.. كالعصفور.. كالنهار!

وبعد طلوع الشمس على مدينته التي اصبحت «مقبرة الغزاة» يغني لها اغنية أخرى:

فلتضربي.. ولتضربي جحافل الفاشست والعبيد
ولتطلعي الربيع من ليل عصور الموت والجليد..
— ربيع كردستان —
من صيحات جندي على الحدود
يزرع في حربته الورود..

وهذا هو الايمان الانساني العميق بالثورة ومعناها، فالثورة ليست مرحلة هدم القديم، والقضاء على أعداء الانسانية والشعوب فقط، وإنما بناء من أجل السلام، هذا الايمان الذي يعبر عنه بالبيت الاخير، فحربة الجندي تتحول بعد انتصار الشعب وأخذ مصيره بيده الى بناء السلام المعبر عنه بكلمة (الورود)..

ليس هذا كل ما في الديوان..

فالبياتي شاعر واسع الافق، ذو نظرة إنسانية شامله، يعيش حكاية النضال والبطولة الانسانيه على كل ارض.. وهذه إحدى الميزات العاليه التي يتصف بها الشاعر، حيث انتقل من ذاتيته الانانيـة الضيقه، الى مجتمعه، ثم الى عالمه. فالانسان أينما كان هو مادة الشعر، هذه البديهية أعتقد انه ليس هناك من يناقشها بعد غير المتخلفين عن القافلة السائرة، وغير أبواق الدعاية الرجعيه التي تحتجب وراء شعار «الفن للفن» التي تقابل بالسخرية في كل مكان.

سأدوس في قدمي دعاة الفن والمتحذلقين
وعجائز الشعراء والمتسولين
فدم الحياة. يجري بأعراقي، واني لن أخون
قضية الانسان، اني لن أخون
فلتذهبي يا ربة الشعر الكذوب الى الجحيم،

وفي هذه الابيات القليلة الزاخرة بالحياة، يلخص البياتي مهمة الشعر الحديث، الذي يتجاوب مع الاحداث الكفاحيه، حيث انتهى الزمن الذي كان فيه «الفن يستجدي على أبواب كسرى».

قلت ان الشاعر بعيد الافق لم يترك ثائراً إلا رافقه بأغنيه.. وجميلة بوحيرد هي إحدى النماذج البطولية في تاريخنا العربي، ولعلها من أزماها، كانت بين هؤلاء الثائرين. ويكمن معنى الروعة الجديدة في بطولتها انها أنثى شابة لم يتفتح قلبها للحب، بل تفتح للبطولة والفداء وحب الوطن، وفي بطولة جيله وعي وقوة، فهي تدرك - ولا تزال في العشرين - ان تحرير الوطن هو الذي يمهد الحب والاحلام. ومن هنا مصدر تغلب النزعة الوطنيه على النزعة العاطفية الصرفه، فأصبح نضالها مزيجاً من الفكر والعاطفه. المهم.. ان اول ما يلاحظ إزاء جيله انها شابة في مقتبل العمر، كان عليها ان تحب.

وعلى هذا الاساس بنى كثير من الشعراء قصائدهم، وفي مطلعهم نزار قباني صاحب القصيدة المعروفه حيث قال عن جيله:

في الصدر استوطن زوج حمام
والثغر الراقد غصن سلام

ثم مضى في وصف جسمها قطعة قطعه، حتى كاد ينحرف عن النزعة الانسانية الوطنيه - كما يجب - الى النزعة العاطفية الصرفه، او حتى نسي انه يكتب عن انسانة مميزة بالبطوله، مدفوعاً بغريزته المسيطرة على شعره كله!..

وهذا عيب مفضوح في قصيدة نزار، اوحى الى الشاعرة العربيه نازك الملائكه بقصيدة تعارض بها نزار وتقول ان هذا ليس مكان الاغاني.

ولكن، ما لنا ولهذا الان..

والشاعر البياتي، ابتدأ من هذه النقطة ايضاً، واتهم هؤلاء الشعراء بالكذب واللصوصيه، قال في «المسيح الذي أعيد صلبه»، عن جيله،

كل ما قالوه كذب وهراء..
اللصوص الشعراء. الهواة الاغبياء
انني أحسست بالعار لدى كل قصيده
نظموها فيك يا أختي الشهيده
وأنا لست بصعلوك منافق
ينظم الاشعار مزهواً، واعواد المشانق
لاخي الانسان بالمرصاد، أعواد المشانق
وأنا لست سياسياً، خطيباً، فالمنابر
طردتني منذ أن صحت بوجه الناس:
«كلا! أنا ثائر
كل ما أملكه، يا اخوتي: حبي اليكم، بندقيه»
وأنا لست بشاعر
يتغنى بعذاب البشريه
يحسن الرقص على أمواتنا الاحياء، يا أخت، يغني بشهيه..

(يتبع يوم الجمعة القادم)



الخرافات والطلاب العرب في الجامعة العبرية

ما كنت اريد أن اعلق على ما حدث ، فان الزمن سيهدي الضالين ، لولا فرحة هآرتس وصحف اخرى لما حدث . قصدي نتائج الانتخابات ، التي جرت قبل ١٠ ايام ، للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية .

في هذه الانتخابات استولى الطلاب ، الذين يسمون أنفسهم «قوميين» على كل المقاعد في اللجنة . وبتسعيرهم لنار الخلاف بين «القومية» والشيوعية ابعدوا الطلاب اليساريين ، دعاة وحدة الصف ، عن اللجنة . ان الخلاف بين «القومية» والشيوعية هو نار على القوى الوطنيــة . ولكنه برد وسلام على البنفوريونيين وكل مضطهدي الشعوب . من المؤسف ان التحريض الارعن على الشيوعية قد أعمى القوميين الشرفاء من بين الطلاب العرب عن رؤية هذه الحقيقة الاساسية . كل الطلاب يسافرون في باصات «التابجره» الكبيرة . ولربما انتبهوا الى الاعلان المعلق فوق رأس السائق : «اعرف اين تجلس» ! واما هؤلاء الطلاب فلم ينتبهوا الى أين يجلسون ... حتى «القوميين» من اعداء الشيوعية ، وعلى رأسهم عبد الناصر نفسه ، يعلنون انهم في الماضي أثناء حكم الاستعمار لبلادهم ، اقاموا جبهة وطنية واحدة مع الشيوعيين . نحن نجلس في اسرائيل ، في بلد لا يزال يحكمه اعوان الاستعمار . والوطنيون المخلصون حقاً لشعبهم يعملون ، بغض النظر عن الخلافات في العقائد ، على توحيد الصف . اما شق الصفوف فليس قومية بل يقود الى الخيانة القومية . ولذلك ابدت هآرتس وصحف اخرى سرورها مما حدث . ولذلك نبدي نحن اسفنا .

لقد نال الطلاب اليساريون ، دعاة وحدة الصف ، اكثر من عشرين بالمئة من الاصوات . ولكن الشكل غير الدمقراطي للانتخابات ، اي الانتخابات الشخصية ، حال دون تمثيلهم في اللجنة . فليست النتائج العددية هي ما يثير أسفنا ، خصوصاً وانه يوجد بين الناجحين في الانتخابات طلاب شرفاء مخلصون لشعبهم تعاونّا سوية في الماضي وسنتعاون معهم في المستقبل .

واما الذي يثير أسفنا فهو ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، التي تأملنا لها دوراً كبيراً في توحيد قوى الشعب المكافح وفي تنويره ، لم تعد تستطيع ان تمثل كل الطلاب العرب في الجامعة . انها لا تستطيع ان تتكلم بلسان عشرين في المئة من الطلاب العرب في الجامعة على الاقل . وهكذا نرى عملياً ان طريق شق الصفوف يضعف كل الصفوف . ومن هنا فرحة هآرتس وصحف أخرى ...

والحقيقة اننا انتظرنا لهذه الفئة المتنورة من إخواننا وابنائنا ، خصوصاً بعد كل الذي حدث ، ان تنزلق في مهاوي الخرافات الجاهلية من الشيوعية . حتى الان لا استطيع ان أصفح لجدي ، الذي مات قبل ربع قرن ، انه اعتقد بأن جهاز الراديو يحبس في داخله عفاريت . لقد مات جدي دون ان يصدق تفسيراتي عن الراديو ، ولكنه كان في الثمين من عمره آنذاك . اما أنتم يا اخوتي الطلاب ، يا براعم تتفتح الان في عصر تيتوف وفضارين ، وسد أسوان ، وانهيار العدوان ، وسكويا ، ودروس النكسات التي اصابت حركة التحرر القومي العربية بشرّ الحملة على الشيوعيه ، أنتم «فيض» لكم ان تعيشوا حتى تروا حقيقة الشيوعيه ، وبعضكم سيستكمل علومه في ظلها ! ما انتظرنا منكم ان تسمحوا لجهالات «فرقة الصف» ان تعشش بينكم .

وأريد ان اقول بصراحه ، مع ان ذلك قد يؤلم بعض الناس ، تستطيع في اسرائيل ان تفعل كل شيء باسم مكافحة الشيوعيه ولا حرج عليك ولا دَين . تستطيع ان تكون «قومياً» «قدّ» المدينه ما دمت تطلق فوقها العلم المهتري ، علم مقاومة الشيوعيه . لاتوجد في بلادنا صحيفة أقومج من «المرصاد» غير «المصور» . إن كل هذا لايزعج نظام الاضطهاد القومي في بلادنا . مرة أخرى ارجو من اخواني الطلاب القوميين أن يلتفتوا حولهم ليروا مع أية جماعة يقفون .

وماذا جرّت مكافحة الشيوعيه على الشعوب العربيه غير تصدع الصفوف وتعزز الرجعيه وتنفس حسين براحه ودماء في عراق ١٤ تموز وانهيار الوحدة السوريه - المصريه ؟

إن الشعوب العربيه الان تقوم بأعمق وأوسع دراسه لتجاربها المؤلمه ، وشعبنا هنا استخلص النتائج الصحيحة مما اصابه من فرقة في سنة ١٩٥٩ ، فوحّد صفوفه في الانتخابات الاخيرة ، وبوحدة صفوفه أسمع العالم كله صوته المدوي ، وكفاحه هنا يزعزع الحكم العسكري من اساساته . فكيف ، بعد كل هذا ، ترفع أعلام الفرقه والتحريض على الشيوعيه بين الطلاب العرب في الجامعة؟ هذه ليست أعلامكم أيها الطلاب - بل أعلام مدسوسة عليكم ، فانشوا من اليد التي بهذه الاعلام تريد ان تعزلكم عن شعبكم الموحد الصفوف .

لقد دفع الشعب ثمناً غالياً جداً حتى استعاد وحدة صفوفه . فالذي يريد ان يسير مع شعبه وان يخدم شعبه يجب ان يعلم هذه الحقيقه ، وان يعلم اننا لن نرجع إلى وراء .

بماذا كسب الطلاب العرب في الجامعه حب شعبهم وتقديره ؟ كسبوا ذلك بكفاحهم ضد جهالات التفرقة العائليه في قراهم ، ضد جهالات الخنوع ونظريات «ما باليد حيله» . كسبوا حب الشعب بكفاحهم من أجل وحدة الصفوف ، من أجل النور في عالم النور .

وإننا واثقون بأن الطلاب العرب في الجامعه لن يسمحوا لاي دساس ومدسوس ان يفقدهم حب شعبهم وتقديره لهم . وسيثبتون لهآرتس والصحف الاخرى ان فرحتهم «قبوة» ، وان أحسن الفرحة آخر فرحه .

جهينة

بيان لجنة السلام القطرية عن قضية التجارب النووية

مكتب الاتحاد — مؤخراً نشب في رئاسة حركة السلام الاسرائيلية نقاش على صيغة بيان يصدر حول قضية التجارب النووية وقدم عضو الرئاسة هليفي ومايوس مشروعاً لصيغة هذا البيان لمست فيه النية برفع العتب امام الرجعية الاسرائيلية التي تشجب حركة السلام العالمية والاسرائيلية وتتهم احدوت هعبودا والمبام في لجنة السلام بانهما لم يحتجا على التجارب النووية السوفياتية . وقد اقترحت عضوة الرئاسة روت لوبتش عدداً من التعديلات في صيغة البيان المقترحة ، تعديلات تضع قضية التجارب النووية في المكان الصحيح وعلى ضوء تفاقم الوضع الدولي واسبابه الحقيقية .

ولما لم تتوصل رئاسة حركة السلام الى صيغة متفق عليها فقد نشر بيانان كل منهما حسب راي قسم من اعضاء الرئاسه .

وفي الصيغة التي اقترحتها عضو الرئاسه روت لوبتش جاء ان الجمهور الواسع في العالم وفي بلادنا يعرب عن قلقه الشديد حيال تفاقم الوضع الدولي وخطر تزويد جيش بون الالماني بالاسلحه النوويه وتجديد تجارب الاسلحة النوويه .

وجاء ايضاً ، وفي اعقاب تفاقم الوضع الدولي ، واشتداد النزاع حول القضيه الالمانيه وبرلين ، وفي اعقاب التهديدات التي تطلقها العسكريه الالمانيه وشركاؤها بالاعتداء كرد على مقترحات السلام السوفياتيه ، وهي اعقاب استمرار فرنسا في تجارب الاسلحة النوويه - اعلن الاتحاد السوفياتي في اواخر الصيف الماضي قراره بتجديد التجارب النوويه مضطراً في الوقت ذاته من اسفه لاضطراره الى اتخاذ هذه الخطوة . لقد اثارت هذه التفجيرات الهائلة اسفاً وقلقاً في قلوب الجماهير المحبة للسلام ولكنها بالاضافة الى ذلك اوضحت لنا خطورة الوضع الدولي والاخطار المحدقة بالسلام العالمي اذا لم يبتدىء فوراً نزع السلاح العام وتتوقف كل التفجيرات النووية .

لقد وقف الاتحاد السوفياتي ويقف اليوم على رأس المعركة ضد تجارب الاسلحه النوويه ومن اجل نزع السلاح التام العام مع فرض رقابة دوليه دقيقه . والجمهور المحب للسلام ما زال يذكر ان الاتحاد السوفياتي هو الذي اوقف بانفراد وقبل اكثر من ٣ سنوات تجاربه النوويه وفرض في الواقع حظر التجارب في الدول النوويه الكبرى . غير ان هذا الحظر خرقته الدول الغربيه التي ايدت اجراء التفجيرات النوويه الفرنسيه في الصحراء .

اننا نشهد اليوم اشتداد الحرب الباردة واشتداد السباق في تجارب السلاح النووي بمختلف الاشكال الامر الذي يؤدي الى التوتر الدولي الذي وصل في الفترة الاخيرة الى مستوى خطير .

لقد انكشفت في الاشهر الاخيرة نوايا في سياسة الدول الغربيه واميركا في المقام الاول ، تضر بتخفيف التوتر وتخرب التعايش السلمي سواء في قضية المانيا وبرلين او في قضية نزع السلاح في العالم . وقيام محادثات في اميركا لتزويد جيش بون الذي يقوده ضباط نازيون سابقون بالاسلحة النوويه قد اثار القلق والاحتجاج لدى الجمهور الاسرائيلي ولدى الشعب اليهودي كله . ان حركة السلام تعرب عن رأيها بان استمرار التسابق في الاسلحه النوويه ورفض مشروع نزع السلاح في العالم واستمرار قيام بؤرة للحرب في المانيا - تبدد مطامح الشعوب في السلام والتفاهم المتبادل وتهدد الانسانية بحرب مدمرة مريعه .

ان حركة السلام في اسرائيل تضم صوتها الى طلب كل انصار السلام والمخلصين له في العالم لوقف تجارب الاسلحة النوويه عاجلا واحراز اتفاق عملي ملزم على حظر انتاج الاسلحه النوويه وتدمير ما هو مخزون منها .

اننا نطالب بان لا يعطى السلاح النووي الى جنرالات هتلر الذي اباد الملايين من ابناء شعبنا في الحرب العالميه الاخيرة .

وسوية مع سائر انصار السلام في العالم تحيي حركة السلام الاسرائيليه استئناف المحادثات في جنيف لوقف التجارب النوويه وتعرب عن مقاومتها الشديدة للتجارب التي اجرتها اميركا اثناء المحادثات وتطالب ممثلي الدول الكبرى بالتوصل الى اتفاق في هذا الشأن لوضع حد للخطر الجاثم على الانسانيه كلها . فلتقف الحرب الباردة، من اجل نزع السلاح التام العام، ضد كل التجارب النوويه ، من اجل تسوية سلميه لقضية المانيا وبرلين . من اجل التعايش السلمي بين كل الشعوب .

الاعضاء ينتقدون تحكم رئيس مجلس الطيبة المحلي بشؤون القريــة

النـــائب الشيوعي يحمل على سياسة التجهيل ويطالب المجلس بالوقوف الى جانب المطالبين بزيادة اسهام الحكومة بنفقات التعليم

الطيبة - لمراسل الاتحاد - عقد مجلس الطيبة المحلي اجتماعاً بتاريخ ٩-١٢-٦١ للبحث في حفر بئر ماء جديــدة للقرية ، وفي اقامة لجنة مراقبة وفي بناء «سبيل» ماء عــلى الطريق العــام لسد حاجة المسافرين .

وقد اقر المجلس بالاجماع حفر بئر الماء نظراً لحاجة القرية الماسة الى الماء بسبب عدم كفاية الماء المستخرج من البئر القديمة .

هذا وقد انتقد معظم الاعضاء في هذا الاجتماع سوء ادارة رئاسة المجلس الحاليه . فكثير من القرارات التي يتخذها المجلس يمر وقت طويل جداً دون ان تنفذ . واذا نفذت فببطء شديد وبشكل سيء . ومثال على ذلك المدرسة التي حصل فيها تصدع قبل ان تتم والمستوصف الذي بدأ بناؤه منذ سنة تقريباً ولم يتم العمل فيه حتى اليوم .

وقد قال العضو الشيوعي في المجلس عثمان ابو راس ان سياسة تفريق الصفوف وعدم توحيد الجهود الناجعة سياسة الرئيس الحاليه هي السبب في سوء الادارة والفوضى في المجلس . فالاعضاء لايعلمون ماذا يجري في المجلس ولايشتركون مع الرئيس وادارة المجلس في تصريف الامور . ان الحل هو في اشاعة الدمقراطيه في جهاز الادارة حتى يتمكن الاعضاء من الاطلاع على مجريات الامور وانتقاد النواقص واجراء المراقبه الفعليه على ادارة المجلس .

وتعرض الاعضاء الى مدرسة الطيبه الثانويه فظهر اثناء النقاش ان تأثيثها ناقص وانها بدون مختبر وزجاج نوافذها اكثره محطم والابواب مصابة بالخراب ، وطالب الاعضاء باصلاح هذا الوضع المزري حالا . كذلك ظهر ان عدد طلاب المدرسة الثانويه ينخفض باستمرار وذلك بسبب الرسوب في الامتحانات الناجم عن سياسة وزارة المعارف . وبسبب عدم وضوح مستقبل الشباب المثقف وبسبب ارتفاع رسوم التعليم الثانوي التي استمرت في الارتفاع من سنة الى اخرى حتى وصلت الى ٣٦٠ ليرة لكل طالب . هذا مع العلم ان مجلس الطيبه يساهم باكثر من ١٠ آلاف ليرة سنوياً في ميزانية المدرسة .

ولقد قال العضو الشيوعي في المجلس ، ان هذا ناجم عن سياسة التجهيل التي تنتهجها وزارة المعارف فالحكومة هي المسؤوله عن ازمة التعليم هذه . فالتعليم الثانوي ليس سيئاً في الطيبه فقط وانما هو سيء بشكل عام وخصوصاً لدى العرب . ان رفع الاقساط معناه تقليل عدد الذين يتعلمون في المدارس الثانويه مما قد يؤدي الى اغلاق المدرسة الثانويه في الطيبه وغيرها . ولذلك فاذا لم تبادر الحكومه الى المساهمه في ميزانيات المدارس الثانويه وتدفع معظم التكاليف فان التعليم الثانوي ، وخصوصاً لدى العرب سيصاب بالكارثة .

وقد عارض العضو الشيوعي في رفع الاقساط وطلب ضم صوت المجلس الى صوت المدارس والمجالس الكثيرة التي تطالب بمساهمة الحكومه بالقسط الاوفر من تكاليف التعليم الثانوي .

أنوار كاشفة (بقية)

وزعت هذه الاسلحة على معسكرات الانصار المنتشرة في الغابات .

وفي ٦ ايار قامت كتائب الانصار بالهجوم على قافلة سيارات عسكريه بالقرب من قرية « فورايم » وجردت الجنود والضباط البرتغاليين من اسلحتهم كذلك قامت بهجومات أخرى مشابهة وجردت عدة مراكز بوليس من الاسلحه .

ولا تزال هذه الغارات مستمرة .

وقد بدأ الفزع يدب في قلوب المستعمرين البرتغاليين فأخذوا يرسلون عائلاتهم الى البرتغال او يهربون معهم اذا سنحت لهم الفرصة .

ولكن القوات البرتغاليه اخذت تتلقى الامدادات وتعد لهجوم مضاد على قوات الانصار . وهي تقوم الان بالتحصينات وقد اخذت السيارات العسكريه المملوءة بالاسلحة الثقيلة والخفيفه تملأ الطرقات وراحت وحدات المشاة مع الكلاب تطوف في القرى وتلقي القبض على الكثيرين من سكانها .

ويساعد المستعمرين البرتغاليين في جوا حلف الاطلسي وتؤيدهم علناً بريطانيا والولايات المتحدة .

وكان دالس (وزير خارجية الولايات المتحدة السابق) قبل موته قد وقع مع وزير خارجية البرتغال معاهدة بموجبها تزود الولايات المتحدة عن طريق حلف الاطلسي جوا والمستعمرات البرتغاليه الاخرى بالاسلحه .

وعلى هذا الاساس فقد ارسلت الى جوا كميات كبيرة من الاسلحة الامريكيه . وقد قامت الوحدات الميكانيكيه التابعه للجيش الامريكي ببناء القواعد العسكريه في مارماجو ، ودمان ، وديو .

وتتلقى القوات البرتغاليه الان الدبابات والمدافع والطائرات من قيادة حلف الاطلسي .

وقد رأت الهند بحق في هذه الامدادات تهديداً مباشراً لامنها . فقد صرح نهرو ، «ان جوا هي مسدس محشو مصوب نحو قلب الهند » . وفي احتجاجه على هذه المساعدات التي يقدمها حلف الاطلسي الى المستعمرين البرتغاليين في جوا قال نهرو ، لولا هذه المساعدات لكانت قد حلت مشكلة جوا منذ وقت طويل .

والان فان الجاويين يعتمدون على أنفسهم لتحرير جوا وهم يتسلحون ويعدون انفسهم للمعركة الفاصلة .

في «القلعة المبائيه» - ميناء حيفا المباي يمنى بخسارة كبيرة

حيفا — لمراسل الاتحاد — في انتخاب لجنة عمــال النقل في ميناء حيفا التي تعتبر «قلعة» مبائية ، مني المباي بخسارة فادحة اذ فقد ٣ مقاعد من مقاعد اللجنة التسعة التي كان يحتلها .

ولاول مرة انتخب مرشحان اثنان من قائمة «المخلصين للجمهور» .

اما مرشح الحزب الشيوعي الرفيق شموئيل شفارتس فتمكن من الحصول على ٦٢ صوتاً (١٨ بالمئة من الناخبين) وبذلك حصل على ضعف ما ناله في الانتخابات الماضية .

وهكذا ، وعلى الرغم من الضغط والتهديد والاغراء فقد نزلت بالمباي ضربة شديدة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامى تدعو الى اقامة فروع للمؤتمر

حيفا — مكتب الاتحاد — اتخذت سكرتيرة اللجنة التنفيذية المؤتمر الاسلامي العام في اسرائيل قراراً يدعو الى اقامة لجان اسلامية منتخبة في المدن والقرى العربية المختلفة .

ويقول مراسل الاتحاد في الناصرة .

اتصلت بالسيد طاهر الفاهوم رئيس المؤتمر الاسلامي العام فأكد لي ان اقامة لجان منتخبة سيشدد معركة النضال من اجل حقوق المسلمين في اسرائيل .

واضاف: على المسلمين ان يوحدوا صفوفهم في هذه المعركة ففي وحدتهم نصر لهم .

صيادو عكا العرب يتقدمون الى الدوائر المسؤولة بمطالبهم

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا عريضة موقعة من عشرات الصيادين العرب بعكا موجهة في الاصل الى وزيري الزراعة والداخلية والى اللجنة الاقتصادية في الكنيست والى مدير دائرة الزراعة بتل ابيب (ها كريا)

وقد جاء في هذه العريضة انه منذ سنة ١٩٥٣ وضعت دائرة الزراعة على ميناء الصيد بعكا رافعة لرفع وانزال القوارب الى البحر وقالت الدائرة في حينه ان ثمن الرافعة ١٢٠٠ ليرة وستصبح ملكا للصيادين حال تسديد ثمنها . وقد دفع الصيادون حتى الان مبلغ ١٣٥٠ ليرة لدائرة الزراعة اي ١٥٠ ليرة زيادة عن ثمن الرافعة

ولكن الصيادين فوجئوا عندما علموا ان دائرة الزراعة ضمنت الرافعة المذكورة الى شخص يدعى يوسف بتسرمان من عكا الذي اخذ يطالبهم باجرة الرافعة لدى استعمالها .

وقد استنكر هؤلاء الصيادون في عريضتهم معاملة دائرة الزراعة واجحافها واهمالها لحقوقهم وطالبوا

١ - باعتبار الرافعة المذكورة ملكا لهم لانهم دفعوا اكثر من ثمنها .

٢ - باستبدال الرافعة الموجودة حالياً برافعة جديدة حديثة تساعدهم على القيام باعمالهم .

٣ - بتأمين المساعدات والقروض لهم اسوة بالصيادين اليهود .

رسائل القراء

لماذا أهمل موظف البريد واجبه ؟

أرسل الينا اسعد عارف سعيد من ام الفحم الكتاب المفتوح التالي الى مدير دائرة البريد في حيفا ومنطقة المثلث — ام الفحم ،

تحية وبعد

قبل شهر ارسلت اليّ دائرة تسجيل السكان في منطقة الخضيرة هويتي التي جددتها قبل مدة . ولكن موظف البريد شوقي سعيد عبد الرحمن احتجز هذه الهوية ولم يرسلها اليّ الى البيت . ولم يكلف احداً من اقاربي بتسلمها واخيراً أرجعها الى دائرة التسجيل في الخضيرة حسب اعترافه لي بذلك .

ان هذا العمل يتنافى مع عمله كموظف بريد متجول مهمته ايصال الرسائل الى اصحابها .

ولذلك فانني أحتج على هذا التصرف والاهمال في ارسال الرسائل الى اصحابها . واطالب بالتحقيق مع الموظف المذكور حتى لا يتكرر مثل هذا الاهمال ولكم الشكر .

ماذا كنت تريد ؟ ان نبعث بالتهاني !

وبعث الينا س م. الفحماوي الرد التالي على مراسل «اليوم» غازي السعدي :

قرأت في جريدة اليوم بتاريخ ٢٤-١١-٦١ خبراً تحت عنوان «اجراءات الشرطة ضد المحرضين تلقى ارتياحاً لدى المواطنين العرب في عكا» . والخبر يروي كيف تلاحق سلطات الاضطهاد الناس الشرفاء بسبب منشور كان قد أصدره الحزب الشيوعي يدعو — على حد زعمهم — الى التمرد .

والمعروف لدى الجميع ان ذلك المنشور لم يدع الى التمرد وانما دعا الى المطالبة باقامة لجنة تحقيق في ظروف قتل الشبان العرب الخمسة والى وحدة الصف والان أود اسأل كاتب الخبر هل المطالبة باقامة لجنة تحقيق تحريض على التمرد وخطر على امن الدولة ؟ هل تريد ان نبعث بالتهاني الى المسؤولين عن مقتل شبيبتنا العربية في اسرائيل حتى نكون في نظركم مواطنين صالحين؟! هل تريد منا ان نصب الماء على ايدي الجزارين ليغسلوها من دم شبابنا الطاهر ؟ الى هذا الحد وصلت ؟ انك تستطيع ان تطلب ذلك فقط من المأجورين امثالك .

وهؤلاء المأجورون قلائل حتى ولو رأيتهم اوساط واسعة . وهم منبوذون يسخر منهم جميع الناس الشرفاء .

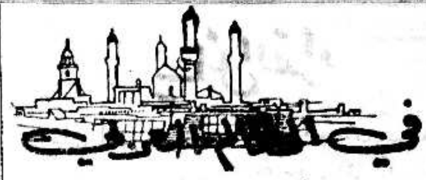
لقد عبرت الاوساط الواسعة في المدن والقرى العربية ومن ضمنها اهالي عكا العرب عن غضبها على مقتل شبابنا الخمسة وايدتهم قوى لا يستهان بها من المواطنين اليهود . فهل هؤلاء جميعاً أعداء الدولة ويحرضون عليها . استح يا رجل .

يطالبون بابطال تهمة

وارسل الينا ابراهيم مصطفى عبد الرحمن ، واحمد محمد ابوعرب ، ونجيب فرحات من مجد الكروم نص الرسالة التي بعثوا بها الى وزيري المواصلات والبوليس والى دائرة شركة ايشد بحيفا .

وقد جاء في هذه الرسالة انهم بتاريخ ٦-١١-٦١ ارادوا السفر من القرية في الباص القادم من البعنة ودير الاسد ولكن سائق الباص منعهم مع خمسة آخرين من السفر في الباص وطلب منهم النزول بحجة عدم وجود متسع لهم . مع العلم ان ١٥ راكباً نزلوا في القرية . ولما رفضوا النزول لانهم مسرعون الى أعمالهم ساق السائق الباص الى مركز بوليس مجد الكروم وقدم شكوى ضدهم . وقد قبل البوليس الشكوى وأوقفهم واتهمهم زوراً بأنهم صعدوا الى الباص بالقوة ودفعوا السائق بايديهم ولم يطلق سراحهم الا بالكفالة .

وقد طالبوا في رسالتهم بابطال التهمة الكاذبة وبتخصيص باص لنقل ركاب مجد الكروم يومياً بشكل منظم الى اعمالهم .



قضية « الاشتراكية » ..

في الجمهورية العربية المتحدة ..

اللجنة التحضيرية لمؤتمر القوى الشعبية لا تزال تواصل جلساتها ومناقشاتها في القاهرة حول «المجتمع الاشتراكي» «والاشتراكية» .. وطريقة تمثيل القوى الشعبية .. وآخر تعريف لمن يحق لهم ان يمثلوا الشعب في مرحلة «الاندفاع الثوري» هم اولئك الذين نادى بهم عدد من اعضاء اللجنة اول امس اذ قالوا ان التمثيل يجب ان يقوم على اساس مسؤولية الافراد في تحمل عبء بناء المجتمع الاشتراكي !!

اما بحث اشاعة الدمقراطية الحقيقية الذي أثاره خالد محمد خالد الكاتب المصري المعروف فقد انهاه عبد الناصر حالا حين رفض منح الشيوعيين حرية العمل ..

وبعد هذا من الصعب رسم الخطوط التي تميز مرحلة ما قبل «الاندفاع الثوري» (اي قبل انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة) وما بعد ذلك الاندفاع الذي اعلن عبد الناصر بدايته في ١٦ تشرين الثاني ١٩٦١ وعاد وأكده حين افتتح اعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر القوى الشعبية .. في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦١ بخطاب طويل صاغ فيه «تجربته الثورية» .

آنذاك قال عبد الناصر انه سيمنح الدمقراطية للشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه ورأسمالييه الوطنيين وسيحجزها عن الرجعيين من المتعاونين مع الاستعمار والرأسماليين المستغلين .. اولئك الذين وضعت اموالهم تحت الحراسة .

نقول من الصعب رسم الخطوط المميزة ما بين مرحلة ما قبل «الاندفاع» ومرحلة ما بعد «الاندفاع» لان الاوضاع لم تتغير كثيراً ...

فالشيوعيون والدمقراطيون والنقابيون لا يزالون في السجون بينما يتمتع الرجعيون بالحرية على الرغم من ان عبد الناصر قال في خطابه المذكور ان احدهم احمد عبود كان دائماً ينصحه بالتعاون مع الانكليز ويقول له «انت صغير ولا تعرف الانكليز» ..

ويبدو ان حكام الجمهورية العربية المتحدة لا يكتفون بالتسامح مع هؤلاء الرجعيين ، في حين يعذبون الدمقراطيين ويحجزون حريتهم ، بل يعملون على تأمين مستوى معيشتهم !!

فقد كتبت «الاخبار» القاهرية في الشهر الماضي تقول :

«انتهت الحراسة العامة على اموال الاشخاص الخاضعين للامر الجمهوري رقم ١٣٨ (الذي امر بوضع اموال هؤلاء تحت الحراسة) من اعداد كشوف المرتبات التي ستصرف لهم شهرياً» ...

واضافت ...

« وعلمت الاخبار أيضاً ان هذه المرتبات ستصرف خلال ايام قليلة ... وقدرت هذه المرتبات على اساس ايراد كل شخص ومصروفاته ومستوى معيشته» ...

وفي مكان آخر كتبت الصحيفة ذاتها :

«علمت الاخبار ان جميع موظفي الحكومة الموضوعة اموالهم تحت الحراسة سيبقون في وظائفهم كما ان الحراسة ستسمح لكل شخص يزاول مهنة او حرفة معينة في مزاولتها» .

وهذا الاجراء غريب ... غريب حيال ما قاله عبد الناصر في خطابه امام اللجنة التحضيرية من ان الرأسمالية المستغلة حاولت ان تتسلط على الحكم عن طريق جهاز الدولة ... والموظفين .

لقد اكتشف فيدل كاسترو زعيم كوبا حقيقة موضوعية اكدتها الماركسية اللينينية دائماً حين قال في خطابه في الجامعة الشعبية في هفانا (راجع الاتحاد العدد الماضي ص ٢) :

«يجب ان ندرك ان لا طريق وسط بين الرأسمالية والاشتراكية ومن يحاول ان يجد مثل هذه الطريق فطريقه زائفة» .

وشق طريق وسط بين الاشتراكية والرأسمالية هو بالضبط ما يحاول حكام الجمهورية العربية المتحدة الذين يفرقون بين رأسمالية مستغلة ورأسمالية «غير مستغلة» .. فالاشتراكية لا يمكن ان تبنى بدون القضاء على الرأسمالية التي هي في طبيعتها مستغلة ولا يمكن التفريق بين اقسامها .. ولا يمكن ان تبنى بدون الاستيلاء على وسائل الانتاج الجوهرية كلها وتحطيم جهاز الحكم البرجوازي واقامة حكم العمال والفلاحين اي ديكتاتورية البروليتاريا .

وكل هذا يستطيع تحقيقه حزب ماركسي لينيني يعرف قوانين المجتمع وطريقة حل الصراع الطبقي في مصلحة الكادحين . وهذا ايضا تؤكده عبرة كوبا .

في خطابه الذي اشرنا اليه قال فيدل كاسترو انه كان في يوم من الايام يعادي حزب الشعب الاشتراكي (الحزب الشيوعي في كوبا) وكانت لذلك اسباب عديدة منها فقدان الصلة مع ذلك الحزب ونشاط الناصر

اميل حبيبي يشرح وضع المدارس في القرى العربية امام لجنة المعارف البرلمانية

النائب الشيوعي يطالب بأن تسرع وزارة المعارف لمديد المساعدة ، ويطالب باقامة مجالس منتخبة في القرى العربية

القدس – لمراسلنا البرلماني – بدأت لجنة المعارف البرلمانية النظر في وضع المدارس في القرى العربية ، وهو الموضوع الذي اقترحه النائب الشيوعي على الكنيست قبل شهرين وكانت الكنيست احالته على لجنة المعارف البرلمانية .

ووزارة المعارف قدمت الى اللجنة البرلمانية مذكرة شرحت فيها وضع التعليم في الناحية العربية من جميع نواحيه بما فيه وضع المدارس في القرى العربية .

وفي هذه المذكرة اعترفت وزارة المعارف ان وضع المدارس في القرى العربية ، من حيث الابنية غير الصالحة وغير الكافية والافتقار الى المقاعد والادوات المدرسية ، ان هذا الوضع مقلق جداً .

ولكن وزارة المعارف وضعت اللوم على الاهالي في القرى الذين لا يبدون الاهتمام الكافي لتعليم ابنائهم .

ويوم الاربعاء الماضي استدعت لجنة المعارف النائب الشيوعي اميل حبيبي ، صاحب اقتراح البحث ، للادلاء باقواله حول هذا الموضوع .

وقد رحب اميل حبيبي بقرار اللجنة البرلمانية ان تبحث وضع التعليم لدى العرب من جميع نواحيه ، ولكنه أصر على ان تنتهي اللجنة حالا من بحث القضية الملتهبة التي اثارها الا وهي الوضع المزري الذي وصلت اليه المدارس في القرى العربية .

وقدم اميل حبيبي اللجنة بعض الامثلة عن هذا الوضع من كفر كنا والرينه وكابول وعيلبون والبعنه وبعد الكروم وجديدة والمكر وشفاعمرو وعرابه وسخنين وكابول وأم الفحم وغيرها .

لقد بذل الاهالي في كل هذه القرى وما زالوا يبذلون ما في مقدرتهم لاستئجار غرف لمدارسهم . ومعلمون ومدراء مدارس في هذه القرى دفعوا من جيوبهم للقيام بتكاليف الابنية المدرسية والمقاعد . ومع ذلك فأغلب أبنية المدارس في هذه القرى خربة وغير صحية ومعدومة كل الوسائل الصحيه ، ومئات الطلاب يتعلمون في العراء .

وفي كل هذه القرى لا تقوم مجالس محليه ، او تقوم مجالس معينه هي مثل الخشب المسندة ولا يقوم اي تعاون بينها وبين الاهالي . فاللوم لا يمكن ان يوضع على الاهالي بل على سياسة الحكومة التي تحرم هذه القرى من مجالس محلية منتخبة تستطيع ان تتولى شؤون المدارس .

وعلى الرغم من ان الحالة هي سيئة ايضا في الاماكن التي تقوم فيها مجالس محليه منتخبه كالناصرة وكفر ياسيف والرامه وغيرها ، وهذا يرجع الى ان الحكومه لا تساعد هذه المجالس ، فان حالة المدارس فيها احسن من حالتها في القرى الاخرى .

وأشاد اميل حبيبي بوضع المدارس والتعليم في قرية كفر ياسيف التي يقوم فيها مجلس محلي منتخب تقوده إدارة دمقراطيه يشترك فيها الشيوعيون ، ان الحكومة تضع العراقيل أمام اعمال هذا المجلس وترفض ان تقدم له القروض التي يطلبها لبناء الابنية الضرورية المدرسيه ، ومع ذلك فلا احد يستطيع ان ينكر انه على الرغم من هذه المصاعب فوضع التعليم في كفر ياسيف احسن منه في اماكن أخرى .

وفي نهاية كلمته قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي الاقتراحات التاليه :

١ - ان تخصص وزارة المعارف المبالغ اللازمة للاصلاحات الضروريه في الغرف والاثاث للمدارس في القرى العربيه ، حالا .

٢ - ان تطالب لجنة المعارف من الحكومه إقامة مجالس محليه منتخبه في كل القرى العربيه تستطيع ان ترعى شؤون المدارس .

٣ - ان تقوم لجنة المعارف البرلمانيه بجولة في القرى التي ذكرها اميل حبيبي وفي غيرها لتتعرف على الوضع عن كثب .

٤ - ان تستمع اللجنة الى مدراء مدارس ومعلمين ولجان معارف من الاماكن العربيه عن آرائهم حول كيفية إصلاح وضع التعليم عموماً لدى العرب .

وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا ، التي هي عضو في لجنة المعارف البرلمانيه ، مؤيدة اقتراحات اميل حبيبي وهاجمت تشكيل وزارة المعارف بالمعلمين العرب الوطنيين .

كذلك تكلم نائب المبام يوسف خميس شارحاً وضع الارهاب الذي يسود اوساط المعلمين العرب وتدخلات الحكم العسكري في شؤونهم .

هذا ويشترك في اجتماعات اللجنة مدير الدائرة العربيه في وزارة المعارف .

وستستمر اللجنة ، في الاسبوع القادم ، في بحث هذا الموضوع الهام الذي أثارته الكتلة الشيوعيه .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

يعقد اجتماعات شعبية يلتقي فيها الشباب مع ممثلي شبيبة بولونيا وكوبا اللذين اشتركا في المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية .

في حيفا يوم الجمعة ١٥-١٢-٦١ الساعة ٨ مساء في بيت معالوتسوت ويتكلم في الاجتماع يائير صبان وجورج طوبي

في الناصرة يوم السبت ١٦-١٢-٦١ الساعة ٥ مساء في سينما امير .

تهاني

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي في باقة الغربيه وعوده الاشهب من حيفا يتقدمون باحر التهاني الى الصديق سامي محمد علي ابو فرخ وعروسه بمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة سعيدة وبنين .

●●●

تهانينا القلبية الحارة الى الصديق مصطفى انيس ابو شهاب من قرية مصمص بمناسبة زفافه ، نتمنى له ولعروسه حياة سعيدة وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي
ام الفحم

●●●

رزق رفيقنا اسعد يوسف ولداً ذكراً اسماه

عصام

ورزق رفيقنا محمد شريف ولداً ذكراً اسماه

حازم

فتهانينا ونتمنى للمولودين حياة سعيدة .

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه في باقة الناصرة

للبيع

دار مؤلفة من ٣ غرف مع مزرعة تصلح لتربية المواشي والخنازير تحيط بها مساحة دونمين ونصف من الاراضي المشجرة بالشجر المثمر ، وتقع الدار والارض على طريق الناصرة طبريا تحت دار المرحوم موسى خميس . كل من يود شراءها عليه مراجعة مالكها بالناصرة السيد بشارة فرح .

٥٠ دولة آسيوية (بقية)

المتحدة التي تريد التسرب الى كاتنغا من طريق نفوذها على حكومة الكونغو المركزية تتخفظ من العمليات العسكرية في كاتنغا وتريدها بقدر لانها على الرغم من تنافسها مع الدول الاستعماريه الاخرى لا تريد القضاء على مواقع الاستعمار في كاتنغا .. ولهذا تؤكد على طابع العمليات الدفاعيه .. ومن المؤكد ان الولايات المتحدة تجد نفسها مدفوعة إلى الاستمرار بهذا الخط حيال جبهة الدول الاسيويه الافريقيه التي تطالب بانهاء نظام الانفصال والخيانه في كاتنغا .

هذا وقد اذاع تشومبه بياناً في بروكسل ناشد فيه « العالم الحر » ان يوقف القتال وقال ان هذا العالم سيشهد ان كاتنغا تعرف كيف تنتصر او تموت .

اما في كاتنغا نفسها فالانباء تتحدث من تعزيز قوات الامم المتحدة في كاتنغا وتقول ان مرتزقة تشومبه اطلقوا القنابل في اليزابتفيل على المواطنين المسالمين ليتهموا الامم المتحدة بارتكاب الفظائع .

الانشقاقيه في الحركة الثوريه . اما اليوم فقد تغلبت على هذا العداء ، وتوحدنا فنحن جميعاً رفاق واشتراكيون.[1]

لقد اكتشف كاسترو ان بناء الاشتراكية لا يمكن ان يتم بدون الماركسيه اللينينيه وبدون الحزب الماركسي اللينيني الذي توحد الان مع المنظمات الثورية في حزب واحد يدين بالماركسية اللينينيه .

ولذلك فمن التزييف الزعم القائل ببناء الاشتراكية في الجمهورية العربيه المتحدة على هذا الشكل من التفريق بين رأسمالية مستغلة وغير مستغلة وبدون الماركسية اللينينية وحزبها الشيوعي الذي يتعرض لاعنف الارهاب .

كذلك لا يمكن ان تبنى الاشتراكيه والقروض الامريكيه والاستعمارية تتسرب على نطاق واسع الى الجمهورية العربية المتحدة . (راجع الاتحاد عدد ٨/١٢/٦١ بشأن تلك القروض) .

(١) هذا القسم من الخطاب وصلنا بعد صدور العدد الماضي من الاتحاد .

ابن خلدون

الاكثرية المبائية ترفض اعتراض الكتل الاربعة على زيادة الرسوم

ولكنها تضطر امام ضغط العمال الى الوعد باجراء تخفيفات نسبية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – رفضت الاكثرية المبائية في مجلس الهستدروت الاعتراضات التي قدمتها أربع كتل – الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا و «الاحرار» على قرار المباي في اللجنة التنفيذية بزيادة الرسوم الهستدروتية الموحدة . ولكن المباي مع ذلك كان مضطراً امام ضغط العمال واحتجاجهم الى ان يعهد الى اللجنة التنفيذية بان تجري تعديلات في القرار بحيث تخفف الزيادة عن بعض الفئات بين دافعي هذه الرسوم .

وهذا القرار اتخذ باصوات المباي و« العامل المتدين » بينما كانت الكتلة الشيوعية الوحيدة التي عارضت في فرض اي زيادة في الرسوم الهستدروتية . اما كتل المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» فامتنعت عن التصويت .

وقالت ممثلة الحزب الشيوعي الرفيقة استر فلنسكا ان الحزب الشيوعي يعارض في فرض ايه زيادة في الرسوم الموحدة ، وطالبت بتخفيض هذه الرسوم من الفئات ذات الاجور المنخفضة وبسد العجز في ميزانية صندوق المرض (الكوبات حوليم) من الحكومة .

اما ممثلو المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» فقد اقترحوا ايضاً زيادة الرسوم الموحدة ولكن بنسبة أقل من النسبة التي قررتها الاكثريه المبائية .

وتكلم في النقاش ابراهام هاس (من الحزب الشيوعي) فطالب بأن يستقبل المجلس وفد لجان العمال الذي يتظاهر في الخارج وقال ان على المباي ان يوضح ما هي مطالبه من الحكومة بالنسبة لصندوق المرض وكذلك المبالغ المطلوبة من المؤسسات الحكوميه . واضاف ان الجماهير العاملة لن تسلم بأي قرار يتعارض مع رغباتها ومطالبها

اما سكرتير الهستدروت بيكر الذي رد على المتناقشين فقال انه باستثناء الحزب الشيوعي لم تعترض اي كتلة اخرى على ضرورة زيادة الرسوم الموحدة . وقال ان اقتراح المباي الان ان الزيادة ستكون بنسبة ٨ ليرات ولكن الذين يحصلون على اجور منخفضة سيحظون بتخفيضات نسبية .

وقد رفضت الاكثرية المبائية استقبال وفد لجان العمال الذي كان يتظاهر خارج المبنى غير ان هذا الوفد كان يقابل المندوبين عند خروجهم من المبنى ويضع امامهم مقاومته لزيادة الرسوم الموحدة . وقد قابل الوفد ممثلي الكتلة الشيوعية الرفيقين استر فلنسكا وبنحاس طوبين اللذين اوضحا ان الكتلة الشيوعيه تؤيد جمهور العمال في مقاومته الزيادة .

قضية اللاجئين
(بقية)

تخريب علاقات الدول العربيه السلمية مع العالم الخارجي . وأشار الى قضية لافون قائلا ان اسرائيل نظمت تفجير سلسلة من القنابل على الابنية الامريكيه في الاسكندريه والقاهرة لاثارة الرأي العام في الولايات المتحدة ضد الجمهوريه العربيه المتحدة .

وجدير بالذكر ان مشروع القرار الامريكي يبقي القضية الفلسطينيه في إطار لجنة التوفيق القديمه أي في إطار الاستعمار .. وبالتحديد الاستعمار الامريكي .

هذا وتستمر المناقشة في هذه القضيه ولكن ليس هناك أي دليل على ان الدول العربيه تفكر بتقديم مشروع قرار .. بل ان الانباء تقول ان المشروع الامريكي سيحظى باغلبية الاصوات .

في العـراق

لمنع هجرة الريفيين الى المدينه

بغداد – اعلن وزير الزراعة ان الحكومة ستبذل جهدها لمنع انتقال المواطنين من الريف الى المدينة .. وذلك بتحسين احوال الريفيين وتنفيذ اصلح لقانون الاصلاح الزراعي ..

هذا وقد اذيع في بغداد ان محصول القطن في العراق هذا العام يماثل محصول العام الفائت (اي ٢٣ الف طن). اما في الاعوام التي سبقت هذين العامين فقد كان المحصول يتراوح بين ٢٥ و ٣٧ ألف طن .

بيان لجنة الطلاب العرب في الجامعه العبريه

وصلتنا من امين سر لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية – القدس البيان التالي :

في اجتماع الطلاب العرب الجامعيين بتاريخ ٥-١٢-٦١ في بيت هلل في القدس والذي حضره اثنان وتسعون طالباً من مجموع مئة طالب ، قدم أمين سر لجنة العام الماضي تقريراً عن اعمال اللجنة ، وبعدها جرى انتخاب لجنة العام الحالي التي تضم سبعة اعضاء .

ويسر اللجنة بهذه المناسبة ان تعلن الرأي العام انها ستعمل بروح دستورها على تحقيق اهداف منها الاهداف التالية :

١ – خدمة قضايا الطلبة العرب في الجامعة العبرية والعمل على زيادة عددهم .

٢ – النضال من أجل تحسين اوضاع الشعب العربي في البلاد في جميع النواحي وحل مشاكله وعلى رأسها قضيتا الحكم العسكري والاراضي .

وتسعى اللجنة لتحقيق أهدافها عن طريق التعاون مع كافة الهيئات والمنظمات التقدمية ، وتوضيح أوضاع الشعب العربي في البلاد على حقيقتها للرأي العام الاسرائيلي .

الكنيست تشهد (بقية)

وتحرض عليه .

سنيه (شيوعي) مقاطعاً ، اننا نستخف استخفافاً عاماً بكل تحريض على السوفيات من اي جهة كان .

يوفن (الحيروت) – وهل الاستخفاف حجه ؟!

سنيه – حيال الذباح يكون الاستخفاف حجه .

لاندو (الحيروت) – انتم الذين ابدتم الملق ..

رئيس الكنيست يدعو لاندو الى الحديث في الموضوع وعدم تجاوزه الى مواضيع اخرى لا تمت بصلة الى البحث

سنيه ، ولكن الذي عين الملق هو الزعيم الصهيوني هربرت صموئيل (المندوب السامي البريطاني في فلسطين)

لاندو (الحيروت) – انكم تشجعون اختراق الحدود

فلنسكا (شيوعيه) – انتم فرسان دير ياسين . انتم الذين ابدتم قتل الشبان العرب الخمسة .

وسكت نائب الحيروت ..

برس «حامي حمى العرب»

ووقف نائب وزير الدفاع ، شمعون برس ، يرد على النقاش باسم الحكومه . ورده اثار موجة من المقاطعات من جانب الكتلة الشيوعيه .

وبرر شمعون برس قانون «مناطق الامن» بان الحكومة مدعوة الى الدفاع عن السكان العرب (لا من الحكم العسكري ولا من التمييز والاضطهاد وسلب الاراضي ودوس الحقوق .. بل) من .. «خطر التحريض الشيوعي» .

برس – ان صحيفتكم تنهمك في تحريض السكان العرب

فلنسكا (شيوعيه) – هذا كذب . «الاتحاد» تدعو الى الاخوة اليهودية العربيه!

واحتار برس ثم وجد مساعدة له فيما اعلنته لجنة حكوميه في تقريرها من ان « الحكم العسكري ضروري لمنع تسرب الدعايه الشيوعيه الى القوميين العرب » .

سنيه – وهل تريد ان تقول لي ان اقوال هذه اللجنه دليل ؟

وباي شيء تمتاز اقوالك انت ، اننا لا نقبل اقوال اللجنه ولا اقوالك انت ..

ثم اعلن برس انه ضد كل فكرة تدعو الى الغاء الحكم العسكري وقال ان النقاش يمكن ان يجري بين مؤيدي استمرار الحكم العسكري وبين المطالبين بتخفيفه فقط ..

رد على المبام

ورد نائب وزير الدفاع برس على نائب المبام ، يوسف خميس وقال له ان الكيبوتس المبامي برعم ليس مستعداً لان يعيد العرب اراضيهم التي يقوم عليها الكيبوتس وانما الاراضي الجرداء.